

غوتو: — عفواً، عن أي قصة تتكلمون؟

غابرييلا: — ياه، ياه... هل هناك أسرار في الورشة؟

غابو: — إنها قصة عن بيانو. وقد أهدينا القصة قبل زمن طويل جداً من ظهور فيلم البيانو الذي أخرجته جين كامبيون. هل تحبين سماعها مرة أخرى يا مونيكا؟ أم أنك تفضلين الخروج للراحة؟  
مونيكا: — لا أريد الخروج.

غابو: — إنها القصة نفسها التي تعرفونها... فلا تقولي لي بعد ذلك إنني لم أحذرك!

مونيكا: — وكان سيُخرجها للسينما غوتيريث آلياً، أليس كذلك؟

غابو: — بلى، ولكن الوقت مضى، ولم نجد منتجاً... — أعني أن تيتون قد تشاجر مع المنتج — وفجأة... ظهر فيلم البيانو لكامبيون، وحقق نجاحاً عالمياً! ومن سيصدق الآن أن قصتنا كانت سابقة؟ بالرغم من أن براءة حقوق القصة مسجلة.

مانولو: — وهل كان عنوان قصتكم هو البيانو أيضاً؟

غابو: — العنوان المؤقت كان إلى إيليسا، وهو نوع من التكريم لذكرى بتهوفن. والحقيقة أن الشيء المشترك الوحيد الذي تتضمنه القصتان هو فكرة وجود بيانو في مكان غريب وغير مألوف.

مونيكا: — المكان في حالتكم هو منطقة غير مأهولة في كولومبيا، يسيطر عليها رجال حرب العصابات.

غابو: — والزمان هو ثلاثينيات هذا القرن. السيد كامبوثنانو، أحد أكبر المتنفذين في بوغوتا يقرر أن يقدم إلى ابنته إيليسا بيانو كهدية في عيد ميلادها. وإيليسا هي طفلة ناضجة قبل أوانها، تبدو أكبر من